

لسان العرب

(جزر) الجزَزُ الصوف لم يستعمل بعدما جُزَّ - تقول صوف جَزَزُ وجَزَّ - الصوف -
والشعر والنخل والحشيش يَجْزُوهُ جَزًّا وجَزَّةً حَسَنَةً هذه عن اللحياني فهو
مَجْزُورٌ وجَزِيْرٌ واجْتَذَرَّه قطعهُ أَشَدُّ ثعلب والكسائي ليزيد بن الطَّائِرِيَّةِ -
وقلتُ لصاحبي لا تَحْبِسَنَّكَ بَنَزْعُ أَصُولِهِ واجْتَذَرَّ شَيْحًا ويروى واجْتَذَرَّ -
وذكر الجوهري أَنَّ البيت ليزيد ابن الطثرية وذكره ابن سيده ولم ينسبه لأحد بل قال
وَأَشَدُّ ثعلب قال ابن بري ليس هو ليزيد وإِنما هو لمُضَرَّرٌ - بن رِبْعِيٍّ الْأَسَدِي
وقبله وفِتْيَانٍ شَوَيْتُ لَهُمْ شِوَاءً سَرَّيْعَ الشَّيِّ كُنتَ بِهِ زَجِيحًا فَطَرْتُ
بِمُنْصُلٍ فِي يَعْمَلَاتٍ دَوَامِي الْأَيْدِي يَخْبِطُنَ السَّرِيحَ وقلت لصاحبي لا تحبسَنَّكَ
بَنَزْعُ أَصُولِهِ واجْتَزَّ شَيْحًا قال والبيت كذا في شعره والضمير في به يعود على الشيء
والزَّجِيحُ الْمُنْذَجِحُ في عمله والمنصل السيف واليعملات النوق والدوامي التي قد
دَمِيَّتْ أَيْدِيهَا مِنْ شِدَّةِ السَّيْرِ وَالسَّرِيحُ خِرْقٌ أَوْ جُلُودٌ تُشَدُّ عَلَى أَخْفَافِهَا إِذَا
دَمِيَّتْ وَقَوْلُهُ لَا تَحْبِسُنَا بَنَزْعُ أَصُولِهِ يَقُولُ لَا تَحْبِسُنَا عَنْ شَيْءٍ اللَّحْمُ بِأَنَّ تَقْلَعَ أَصُولُ
الشَّجَرِ بَلْ خَذَ مَا تَيْسَرُ مِنْ قُضْبَانِهِ وَعِيدَانِهِ وَأَسْرَعَ لَنَا فِي شَيْءٍ وَيُورَى لَا تَحْبِسُنَا
وَقَالَ فِي مَعْنَاهُ إِنَّ الْعَرَبَ رَبَّمَا خَاطَبَتِ الْوَاحِدَ بِلَفْظِ الْاِثْنَيْنِ كَمَا قَالَ سُؤْيَدُ بْنُ كُرَاعٍ
الْعُكْلِيُّ وَكَانَ سُؤْيَدٌ هَذَا هَجَا بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دَارِمٍ فَاسْتَعْدَوْا عَلَيْهِ سَعِيدَ بْنَ عَثْمَانَ
فَأَرَادَ ضَرْبَهُ فَقَالَ سُؤْيَدٌ قَصِيدَةً أَوَّلُهَا تَقُولُ ابْنَةُ الْعَوْفِيٍّ لَيْلَى أَلَا تَرَى إِلَى ابْنِ
كُرَاعٍ لَا يَزَالُ مُقَزَّعًا ؟ مَخَافَةُ هَذَيْنِ الْأَمِيرَيْنِ سَهَّادَتُ رُقَادِي وَغَشَّائَتُنِي
بَيَاضًا مُقَزَّعًا فَإِنْ أَنْتَمَا أَحْكَمْتُمَانِي فَازْجُرَا أَرَاهِي طَوْؤُذَيْنِي مِنَ
النَّاسِ رُضَّعًا وَإِنْ تَزْجُرَانِي يَا ابْنَ عَفَّانَ أَنْزَجِرْ وَإِنْ تَدْعَانِي أَحْمَ -
عِرْضًا مُمَنِّعًا قَالَ وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ خَاطَبَ اثْنَيْنِ سَعِيدَ بْنَ عَثْمَانَ وَمَنْ يَنْوِبُ عَنْهُ أَوْ
يَحْمُزُ مَعَهُ وَقَوْلُهُ فَإِنْ أَنْتَمَا أَحْكَمْتُمَانِي دَلِيلٌ أَيْضًا عَلَى أَنَّهُ يَخَاطَبُ اثْنَيْنِ وَقَوْلُهُ
أَحْكَمْتُمَانِي أَيْ مَنَعْتُمَانِي مِنْ هَجَائِهِ وَأَصْلُهُ مِنْ أَحْكَمْتُ الدَّابَّةَ إِذَا جَعَلْتَ فِيهَا
حَكَمَةً اللَّجَامُ وَقَوْلُهُ وَإِنْ تَدْعَانِي أَحْمَ عِرْضًا مَمْنَعًا أَيْ إِنْ تَرَكْتُمَانِي حَمِيَّتْ
عِرْضِي مِمَّنْ يُؤْذِنِي وَإِنْ زَجَرْتُمَانِي أَنْزَجَرْتُ وَصَبَرْتُ وَالرَّضَّعُ جَمْعُ رَاضِعٍ وَهِيَ اللَّيْثُ وَخَصَّ
ابْنَ دُرَيْدٍ بِهِ الْمَصُوفُ وَالْجَزَزُ وَالْجُزَّازُ وَالْجُزَّازَةُ وَالْجِزَّةُ مَا جُزَّ مِنْهُ
وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ الْجِزَّةُ صُوفٌ نَعْجَةٌ أَوْ كَبْشٌ إِذَا جُزَّ فَلَمْ يَخَالطْهُ غَيْرُهُ وَالْجَمْعُ جَزَزُ
وَجَزَائِزُ عَنِ اللَّحْيَانِي وَهَذَا كَمَا قَالُوا ضَرَّةً وَضَرَائِرُ وَلَا تَحْتَفِلُ بِاخْتِلَافِ

الحركتين ويقال هذه جَزَّةٌ هذه الشاةُ أَيْ صُوفُهَا المجزورُ عنها ويقال قد جَزَزْتُ الكَبِشَ والنعجةَ ويقال في العَذَرِ والتَّيْسِ حَلَقَتُهُمَا ولا يقال جَزَزْتُهُمَا والجَزَّةُ صُوفُ شاةٍ في السنة يقال أَقْرَضَنِي جَزَّةً أَوْ جَزَّةً تَيْنِ فتعطيه صُوفَ شاةٍ أَوْ شَاتَيْنِ وفي حديث حمَّادٍ في الصوم وإِنْ دَخَلَ حَلَقَكَ جَزَّةً فلا تَصُرُّكَ الجِزَّةُ بالكسر ما يُجَزُّ من صُوفِ الشاةِ في كل سنة وهو الذي لم تستعمل بعدما جُزَّ ومنه حديث قتادة B في اليتيم تكون له ماشية يقوم عليه على إِصلاحها ويُصْرِبُ من جِزَّزها ورَسُولُهَا وجُزَّازَةُ كل شيء ما جُزَّ منه والجَزُّوزُ بغير هاء الذي يُجَزُّ عن ثعلب والمِجَزُّ ما يُجَزُّ به والجَزُّوزُ والجَزُّوزَةُ من الغنم التي يُجَزُّ صُوفُهَا قال ثعلب ما كان من هذا الضرب اسماً فَإِنَّهُ لَا يُقَالُ إِلَّا بِالْهَاءِ كَالْقَتُوبَةِ وَالرَّكُوبَةِ والحَلُوبَةِ والعَلُوفَةِ أَيْ هِيَ مِمَّا يُجَزُّ وَأَمَّا اللَّحْيَانِ فَقَالَ إِنْ هَذَا الضرب من الْأَسْمَاءِ يُقَالُ بِالْهَاءِ وَبِغَيْرِ الْهَاءِ قَالَ وَجَمْعُ ذَلِكَ كُلِّهِ عَلَى فُعْلٍ وَفَعَائِلٍ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَعِنْدِي أَنَّ فُعْلًا إِنَّمَا هُوَ لَمَّا كَانَ مِنْ هَذَا الضرب بغير هاء كَرَكُوبٍ وَرُكُوبٍ وَأَنَّ فَعَائِلَ إِنَّمَا هُوَ لَمَّا كَانَ بِالْهَاءِ كَرَكُوبَةٍ وَرَكَائِبٍ وَأَجَزَّ الرَّجُلَ جَزَّةً الشاةُ وَأَجَزَّ الْقَوْمُ حَانَ جَزَّازُ غَنَمِهِمْ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الضَّخْمِ اللَّحْيَةِ كَأَنَّهُ عَاصٍ عَلَى جَزَّةٍ أَيْ عَلَى صُوفِ شاةٍ جَزَّتْ والجَزُّ جَزُّ الشَّعْرِ وَالصُّوفِ وَالْحَشِيشِ وَنَحْوِهِ وَجَزَّ النخلةُ يَجْزُّهَا جَزًّا وَجَزَّازًا وَجَزَّازًا عَنِ اللَّحْيَانِي صَرَمَهَا وَجَزَّ النخلُ وَأَجَزَّ حَانَ أَن يُجَزَّ أَيْ يُقَطَّعَ ثَمَرُهُ وَيُصْرَمُ قَالَ طَرَفَةُ أَزْنَتُمُ نَخْلُ نَطِيفُ بِهِ فَإِذَا مَا جَزَّ نَجَّتْ رَمْلُهُ وَيُرْوَى فَإِذَا أَجَزَّ وَجَزَّ الزَّرْعُ وَأَجَزَّ حَانَ أَن يَزْرَعَ وَالْجَزَّازُ وَالْجَزَّازُ وَقْتَ الْجَزِّ وَالْجَزَّازُ حِينَ تُجَزُّ الْغَنَمُ وَالْجَزَّازُ وَالْجَزَّازُ أَيْضًا الْحَصَادُ اللَّيْثُ الْجَزَّازُ كَالْحَصَادِ وَقَعَ عَلَى الْحَيْنِ وَالْأَوَانِ يُقَالُ أَجَزَّ النخلُ وَأَحْصَدَ الْبَرُّ وَقَالَ الْفَرَاءُ جَاءَنَا وَقْتُ الْجَزَّازِ وَالْجَزَّازُ أَيْ زَمَنُ الْحَصَادِ وَصِرَامِ النخلِ وَأَجَزَّ النخلُ وَالْبَرُّ وَالْغَنَمُ أَيْ حَانَ لَهَا أَن تُجَزَّ وَأَجَزَّ الْقَوْمُ إِذَا أَجَزَّتْ غَنَمُهُمْ أَوْ زَرَعَهُمْ وَاسْتَجَزَّ الْبَرُّ أَيْ اسْتَحْصَدَ وَاجْتَزَزْتُ الشَّيْخَ وَغَيْرَهُ وَاجْدَزَزْتُهِ إِذَا جَزَزْتَهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَا إِلَى جَزَّازِ النخلِ هَكَذَا وَرَدَ بِزَايَيْنِ يَرِيدُ بِهِ قَطْعَ التَّمْرِ وَأَصْلُهُ مِنَ الْجَزِّ وَهُوَ قَصُّ الشَّعْرِ وَالصُّوفِ وَالْمَشْهُورُ فِي الرِّوَايَاتِ بِدَالَيْنِ مَهْمَلَتَيْنِ وَجَزَّازُ الزَّرْعِ عَصْفُهُ وَجَزَّازُ الْأَدِيمِ مَا فَضَّلَ مِنْهُ وَسَقَطَ مِنْهُ إِذَا قُطِعَ وَاحِدَتُهُ جُزَّازَةً وَجَزَّ التَّمَرُ يَجْزُّ بِالْكَسْرِ جُزُّوزًا يَبَسُ وَأَجَزَّ مثله وَتَمَرٌ فِيهِ جُزُّوزٌ أَيْ يُبْسُ وَخَرَزُ الْجَزِّ يَزْشِيهِ بِالْجَزْعِ وَقِيلَ هُوَ عَيْهَنْ كَانَ يَتَخَذُ مَكَانَ الْخَلَائِلِ وَعَلَيْهِ جَزَّةٌ مِنْ مَالٍ كَقَوْلِكَ صَرَّةٌ مِنْ مَالٍ وَجَزَّةٌ اسْمُ أَرْضٍ يَخْرُجُ مِنْهَا الدَّجَّالُ وَالْجَزُّ جَزَّةٌ خُمْلَةٌ مِنْ صُوفٍ تَشُدُّ بِخِيوطٍ يَزِينُ بِهَا الْهَوْدَجَ وَالْجَزَّازُ

خُصِّلَ الْعِرْهَنُ وَالصَّوْفُ الْمَصْبُوغَةُ تَعْلُقُ عَلَى هَوَاجِ الطَّعَائِنِ يَوْمَ الطَّعْنِ وَهِيَ الثَّسْلُكَانُ
وَالْجَزَائِرُ قَالَ الشَّمَاخُ هَوَاجُ مَشْدُودٍ عَلَيْهَا الْجَزَائِرُ وَقِيلَ الْجَزَيْرُ ضَرْبٌ مِنَ
الْخَرَزِ تَزِينٌ بِهِ جَوَارِي الْأَعْرَابِ قَالَ النَّابِغَةُ يَصِفُ نِسَاءَ شَمَّارِنَ عَنْ أَسَدٍ وَوَقَّهِنَّ حَتَّى
بَدَتْ خَلَاخِيلُهُنَّ خَرَزُ الْجَزَيْرِ مِنَ الْخِدَامِ خَوَارِجُ مِنْ فَرَجٍ كُلِّ وَصِيلَةٍ
وَإِذَا زَارَ الْجَوْهَرِي الْجَزَيْرَةَ خُصِّلَتْ مِنْ صُوفٍ وَكَذَلِكَ الْجَزَيْرُ وَهِيَ عِرْهَنَةٌ تَعْلُقُ عَلَى
الْهَوَاجِ قَالَ الرَّاجِزُ كَالْقَرَرِ نَاسَتُ فَوَقَّهَ الْجَزَائِرُ وَالْجَزَائِرُ الْمَذَاكِيرُ عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ وَأَنَشَدَ وَمُرْقَصَةً كَفَفَتْ الْخَيْلُ عَنْهَا وَقَدْ هَمَّتْ بِاللِّقَاءِ الزَّامِ
فَقُلْتُ لَهَا ارْفَعِي مِنْهُ وَسِيرِي وَقَدْ لَحِقَ الْجَزَائِرُ بِالْحَزَامِ قَالَ ثَعْلَبُ أَيْ قُلْتُ لَهَا
سِيرِي وَلَا تُلَاقِي بِيَدِكَ وَكُونِي آمِنَةً وَقَدْ كَانَ لِحَقِ الْحَزَامِ بِثَيْلِ الْبَعِيرِ مِنْ شِدَّةِ سِيرِهَا هَكَذَا
رَوَى عَنْهُ وَالْأَجُودُ أَنَّ يَقُولُ وَقَدْ كَانَ لِحَقِ ثَيْلِ الْبَعِيرِ بِالْحَزَامِ عَلَى مَوْضِعِ الْبَيْتِ وَإِلَّا
فَثَعْلَبُ إِنَّمَا فَسَّرَهُ عَلَى الْحَقِيقَةِ لِأَنَّ الْحَزَامَ هُوَ الَّذِي يَنْتَقِلُ فَيُلْحَقُ بِالثَّيْلِ فَأَمَّا
الثَّيْلُ فَمَلَازِمٌ لِمَكَانِهِ لَا يَنْتَقِلُ